. @ 297 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول إنما أمروا في السبت بالقعود عن العمل ! 2 2 ! أي في يوم الجمعة وذلك أن موسى عليه السلام أمرهم أن يتفرغوا تعالى في كل سبعة أيام يوما واحدا فيعبدوه ولا يعملوا فيه شيئا من أمر الدنيا وستة أيام لصناعتهم ومعايشهم ويتفرغوا في يوم الجمعة فأبوا أن يقبلوا ذلك اليوم وقالوا إنما نختار السبت اليوم الذي فرغ ا فيه من أمر الخلق فجعل ذلك عليهم وشدد عليهم ثم جاءهم عيسى بالجمعة فاختاروا يوم الأحد وقال مجاهد ! 2 2 ! أي في السبت اتبعوه وتركوا الجمعة وروى همام عن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلى ا عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وأوتيناه من بعدهم يوم الجمعة فهذا يومهم الذي إختلفوا فيه فهدانا ا له فهم لنا فيه تبع واليهود غدا والنصارى بعد غد .

ثم قال ! 2 2 ! أي يقضي بينهم ! 2 2 ! من الدين فبين لهم الحق معاينة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي إلى دين ربك وإلى طاعة ربك ! 2 2 ! أي بالنبوة والقرآن ! 2 2 ! أي عظهم بالقرآن ! 2 2 ! أي حاججهم وناظرهم بالحجة والبيان ويقال باللين وفي الآية دليل أن المناظرة والمجادلة في العلم جائزة إذا قصد بها إظهار الحق وهذا مثل قوله 2 ! 2 ! [العنكبوت : 46] وقوله ! 2 2 ! [الكهف : 22] .

ثم قال ! 2 2 ! أي عن دينه ! 2 2 ! لدينه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال إبن عباس وذلك حين قتل المشركون حمزة بن عبد المطلب عم رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم أحد ومثلوا به فقال النبي صلى ا عليه وسلم لئن أمكننا ا لنمثلن بالأحياء فضلا عن الأموات فنزل ! 2 2 ! الآية وقال محمد بن كعب القرظي لما رأى رسول ا صلى ا عليه وسلم حمزة بالحال التي هو بها حين